@ 193 @ كفضيلة الدعاء في آخر الصلاة على القراءة هناك لأنه موطن الدعاء ونظائر هذا متعددة وبسط هذا له موضع آخر لكن المقصود هنا أن يعلم أن ما قيل أنه مستحب للأمة قد ندبهم إليه الرسول صلى ا عليه وسلم ورغبهم فيه فلا بد له من دليل يدل على ذلك ولا يضاف إلى الرسول صلى ا عليه وسلم إلا ما صدر عنه والرسول صلى ا عليه وسلم هو الذي فرض ا على جميع الخلق الإيمان به وطاعته واتباعه وإيجاب ما أوجبه وتحريم ما حرمه وشرع ما شرعه وبه فرق ا بين الهدى والضلال والرشاد والغي والحق والباطل والمعروف والمنكر وهو الذي شهد ا له بأنه يدعو إليه بإذنه ويهدي إلى صراط مستقيم وانه على صراط مستقيم وهو الذي جعل الرب طاعته طاعة له في مثل قوله ! ! وقوله ! ! وهو الذي لا سبيل لأحد إلى النجاة إلا بطاعته ولا يسأل الناس يوم القيامة إلا عن الإيمان به واتباعه وطاعته وبه يمتحنون في القبور قال تعالى ! ! وهو الذي أخذ ا له الميثاق على النبيين وأمرهم أن يأخذوا على أممهم الميثاق أنه إذا جاءهم أن يؤمنوا به ويصدقوه وهو الذي فرق ا به بين أهل الجنة وأهل النار فمن آمن